

بيان ممثل مملكة كمبوديا

بالنيابة عن حكومة مملكة كمبوديا والشعب الكمبودي، دعوني أولاً أعبر عن امتناننا العميق لقداسة البابا فرنسيس على تشريفه هذه الدورة بحضوره لها. وبطبيعة الحال سيوافقني زملائي المحافظين القول أن حضوره بالفعل تشكل ميزة لنا جميعاً.

سيدي الرئيس، لقد أولت كمبوديا أهمية كبيرة لموضوع الدورة السابقة لمجلس المحافظين، وهو "من الهشاشة إلى الصمود طويل الأمد: الاستثمار في الاقتصادات الريفية المستدامة". وقد أجرينا مناقشات بناءة للغاية مع العلماء وزملائنا المحافظين نجم عنها عدد من الأفكار والتوصيات. ونأمل أن تكون إدارة الصندوق قد أخذت بهذه التوصيات لتحسين فعالية برنامج المساعدة القائم على النتائج، وهي المساعدة التي يوفرها الصندوق لدوله الأعضاء. أما موضوع الدورة الثانية والأربعين، "الابتكار الريفي وريادة الأعمال" فله أهمية كبيرة في البيئة العالمية الناشئة التي تنسم بالوتيرة السريعة للتحوّل إلى الثورة الصناعية الرابعة. وهناك حاجة ملحة لدراسة تأثير التكنولوجيا الجديدة وكيف يمكن استخدامها لتعزيز الزراعة وجعلها أكثر كفاءة، ولزيادة سبل عيش المزارعين. وفي هذا السياق، فإن كمبوديا تتطلع قدماً لمناقشات متينة تحري كيف يمكن للصندوق أن يستفيد من التكنولوجيا الجديدة وأن يدخلها في عملياته.

وأود أن أسجل التقدير العميق لحكومة مملكة كمبوديا والشعب الكمبودي للصندوق على شراكته الثابتة والقيمة والتي أسهمت بصورة كبيرة في الإنجازات التي حققتها كمبوديا في مجال الحد من الفقر الريفي، وتنمية زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. وفي مارس/آذار 2018، أجرت الحكومة الكمبودية والصندوق حواراً حول نتائج أول تقييم للاستراتيجية لاقطرية والبرنامج القطري لكمبوديا، الذي أجره مكتب التقييم المستقل، وأبرم الطرفان الاتفاق عند نقطة الإنجاز الذي نأمل بأن يوجه الشراكة المستقبلية بين الصندوق وكمبوديا. ويسرني أن أخبركم بأن الصندوق وكمبوديا قد أنجزا بنجاح إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2013-2021.

لقد حققت كمبوديا تقدماً ملحوظاً في تحقيق الأمن الغذائي، الأمر الذي سيتعزز ذلك بصورة أكبر في المستقبل، كما أشار إليه الاتفاق عند نقطة الإنجاز. وقد قررت حكومة مملكة كمبوديا أن تقوم بنقلة استراتيجية نحو إيلاء تركيز أعظم لإضفاء الطابع التجاري وتوفير البنى التحتية التمكينية للأسواق. وبهذا الصدد، أعتقد بأن استخدام الابتكار والتكنولوجيا الرقمية يمكن أن يلعب دوراً هاماً في إضفاء الطابع التجاري وجلب فوائد إضافية ممكنة للمزارعين الريفيين الكمبوديين، وبالتالي تعزيز سبل عيشهم. وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأن أقول لكم بأنني يسعدني أن أعلمكم بأن الصندوق وحكومة مملكة كمبوديا قد قاما مؤخراً بالترويج لاستثمارات في البنى التحتية لروابط السوق وتنمية المهارات، واستخدام التكنولوجيا الرقمية بموجب إطار التجديد الحادي عشر للموارد. وتلك هي أولوياتنا التي سنساعد الاقتصاد الريفي في كمبوديا على الاستعداد لسياق يتطور ويتغير بصورة سريعة. وأود أن أعبر عن تقديري للفريق القطري للصندوق في كمبوديا على إدارته المشتركة الاستباقية التشاورية للحافظة. وأعتقد بأن الإصلاح الأخير المتمثل في اللامركزية في الصندوق والمشاورات المطولة الأخيرة قد أسهمت في تعزيز الفعالية. وسينجم عن هذا الشكل من التخطيط المستمر والمناقشات ملكية قطرية أكبر وأثر نهائي أعمق.

وتود كمبوديا أن تهنيئ رئيس الصندوق وفريقه على الأداء التشغيلي المثير للإعجاب لعام 2018 ببرنامج قروض ومنح وصل إلى حوالي 1.15 مليار دولار أمريكي لتمويل 27 مشروع جديد. وأود أن أشير إلى أن إجمالي التعهدات للتجديد الحادي عشر للموارد قد وصل إلى 798.2 مليون دولار أمريكي مما يمثل 83 بالمائة من إجمالي التعهدات بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2018. وأود أن أثنى على إدارة الصندوق على إجراءاتها هذه الإصلاحات، وعلى وجه الخصوص على إعادة هندسة النموذج المستند إلى البلدان، وإعادة معايرة عمليات الأعمال والتفويض بالمسؤولية للمدراء في الخطوط الأمامية، وخلق هيكلية تستند إلى النتائج، ونحن نتطلع قدما لتعزيز هذه الإصلاحات بصورة أكبر عام 2019.

وأود أن أختتم كلامي بشكر رئيس الصندوق وفريق الإدارة لديه، وموظفي الصندوق على التدابير الممتازة المتخذة لدورة مجلس المحافظين هذه.